Distr.
GENERAL

S/RES/1099 (1997)
14 March 1997



مجلس الأمن

القرار ١٠٩٩ (١٩٩٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٧٥٢ المعقودة في
١٤ آذار/مارس ١٩٩٧

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى كل قراراته ذات الصلة بالموضوع وإلى البيانات الصادرة عن رئيسه،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/198)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة جمهورية طاجيكستان وسلامتها الإقليمية وحرمة حدودها،

وإذ يرحب بالاتفاقات التي وقعها رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية الموحدة منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبفضلها أحرزت الجهود الهادفة إلى تحقيق المصالحة الوطنية تقدما هاما واكتسبت زخما شديدا، وإذ يلاحظ مع الارتياح ما قدمه رئيس جمهورية طاجيكسنان وزعيم المعارضة الطاجيكية الموحدة من مساهمة شخصية في هذا الشأن، بمساعدة من الأمين العام وممثله الخاص، وإذ يشجع الطرفين على مواصلة جهودهما تحقيقا لهذه الغاية،

وإذ يرحب بصفة خاصة بنتائج آخر جولة من المحادثات المعقودة بين الطرفين الطاجيكيين في موسكو في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٧، بما فيها توقيع البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفقات)، الذي يتضمن اتفاقات بشأن إعادة إدماج الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية الموحدة ونزع سلاحها وتسريحها، وبشأن إصلاح هياكل السلطة في جمهورية طاجيكستان، وجدولا زمنيا تفصيليا لتنفيذ تلك الإصلاحات؛

وإذ يحيط علما بطلبات الطرفين، الواردة في النظام الأساسي للجنة المصالحة الوطنية (S/1997/169، المرفق الأول) وفي البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية، التي تستهدف الحصول على مساعدة من الأمم المتحدة لتنفيذ هذه الاتفاقات تنفيذا تاما فعالا،

وإذ يساوره شديد القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية في طاجيكستان،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء استمرار الاعتداءات على أفراد الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، وغيرهم من الموظفين الدوليين في طاجيكستان، وإذ يعرب عن استيائه لتدهور الحالة الأمنية، الذي اقتضى صدور قرار من الأمين العام بوقف أنشطة الأمم المتحدة في طاجيكستان، باستثناء وجود محدود لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان،

١ - يعرب عن تقديره لتقرير الأمين العام المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٧؛

٢ - يرحب بالاتفاقات التي توصل إليها الطرفان منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ولا سيما البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية، الذي يمثل خطوة جديدة هامة نحو النجاح في إكمال مهمة المصالحة الوطنية في طاجيكستان، ويطلب إلى الطرفين احترام هذه الاتفاقات وتنفيذها بدأب وحسن نية، وكذلك إحراز المزيد من التقدم الموضوعي في الجولات المقبلة من المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين؛

٣ - يعرب عن ارتياحه لاحترام الطرفين لوقف إطلاق النار، بصفة عامة، منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ويطلب إلى الطرفين الحفاظ عليه بكل دقة طوال مدة إجراء المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين وفقا لالتزاماتهما وتعهداتهما؛

٤ - يدين بشدة الأعمال المتمثلة في إساءة معاملة أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وغيرهم من الموظفين الدوليين ويطلب إلى الطرفين بإلحاح التعاون على تقديم الجناة إلى العدالة، وضمان سلامة وحرية انتقال أفراد الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وغيرهم من الموظفين الدوليين، والتعاون التام مع البعثة؛

٥ - يطلب إلى حكومة طاجيكستان، على وجه التحديد، اتخاذ المزيد من التدابير الأمنية المشددة لتحقيق هذا الغرض، بحيث يتسنى للمجتمع الدولي أن يدعم طاجيكستان بقوة في مسيرتها الصعبة من الصراع المسلح إلى الحياة السلمية الطبيعية؛

٦ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان حتى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ رهنا باستمرار نفاذ اتفاق طهران (S/1994/1102، المرفق الأول) وبإبداء الطرفين التزامهما بالاتفاقات المتوصل إليها فعلا، ويقرر كذلك استمرار سريان هذه الولاية حتى ذلك التاريخ ما لم يبلغ الأمين العام المجلس بعدم الوفاء بهذين الشرطين؛

٧ - يرحب باعتزام الأمين العام إبلاغ المجلس بأية تطورات ذات شأن، فيما يختص بالحالة في طاجيكستان، ولا سيما بأي قرار باستئناف جميع أنشطة الأمم المتحدة الموقوفة حاليا، بما فيها أنشطة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان؛

٨ - يطلب من الأمين العام أن يبلغ المجلس، بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧، بالسبل والوسائل الممكنة التي يتسنى بفضلها للأمم المتحدة أن تساعد على تنفيذ البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية؛

٩ - يطلب من الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ١ حزيران/يونيه ١٩٩٧ تقريرا عن الحالة في طاجيكستان، يشمل توصيات بشأن وجود الأمم المتحدة في طاجيكستان، ولا سيما الطريقة التي يتسنى بفضلها للأمم المتحدة أن تساعد على تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الطرفين الطاجيكيين، استنادا الى طلبات الطرفين الواردة في هذه الاتفاقات وعلى ضوء الحالة الأمنية،

١٠ - يثني على جهود الممثل الخاص للأمين العام وأفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، ويطلب إلى الطرفين التعاون مع الممثل الخاص للأمين العام تعاونا تاما على إجراء المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين تحقيقا لتسوية سياسية شاملة؛

١١ - يطلب إلى الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية أن تستجيب بسرعة وسخاء للتنبيه الموحد المشترك بين الوكالات الذي وجهه الأمين العام إلى المانحين بشأن الاحتياجات الإنسانية العاجلة اللازمة للفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ إلى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٧ وأن تقدم الدعم إلى طاجيكستان لأغراض التعمير، بهدف التخفيف من عواقب الحرب وإعادة بناء اقتصادها؛

١٢ - يشجع الدول الأعضاء على المساهمة في صندوق التبرعات الذي أنشأه الأمين العام وفقا لقرار المجلس ٩٦٨ (١٩٩٤)؛

١٣ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -